زيارة المؤرخ أرنولد توينبى للجمهورية العربية المتحدة

دعت وزارة التعليم العالى المؤرخ البريطانى الكبير أرنولد توينبى لزيارة الجمهورية العربية المتحدة زيارة علمية لإلقاء عدة محاضرات فى جامعاتها — وقبل توينبى الدعوة ووصل القاهرة فى ديسمبر ٢ وأتم زيارته فى صبيحة ٢٢ ديسمبر . وفى خلال الأسابيع الثلاثة ألقى — بخلاف الكلمات المتفرقة فى عدة مناسبات — سبع محاضرات ، أربعة منها فى الجمعية الجغرافية باسم جامعتى القاهرة وعين شمس فى موضوع (الشرق الأوسط فى التاريخ) تكون مع بعضها وحدة موضوعية واحدة ، ثم ألقى المحاضرة الخامسة فى جامعة أسيوط وهى تلخيص لمحاضراته الأربع السابقة ، ثم ألقى المحاضرة السادسة فى محافظة القاهرة عن (قضية فلسطين) ثم المحاضرة السابعة والأخيرة فى جامعة الإسكندرية عن (مصر والبحر الأبيض المتوسط) .

أما من ناحية مشاهداته وجولاته فيمكن تقسيم زيارته للجمهورية العربية المتحدة إلى أربعة أقسام رئيسية : أولا : مقابلته للمسئولين فى القاهرة وزيارته لمعالم المدينة القديمة والحديثة وما حولها . ثانياً : زيارته لمنطقة القنال وبورسعيد . ثالثاً : زياته للوجه القبلى والنوبة . رابعاً . زيارته للاسكندرية .

ولقد اهتمت كل الدوائر فى مصر بزيارة هذا المؤرخ ولم يقلل من بهجتها سوى أنها تمت بعد وفاة المرحوم الأستاذ محمد شفيق غربال الذى تتلمذ فى مطلع حياته العلمية على توينبى فى جامعة لندن . هذا وقد رثاه الأستاذ توينبى فى احتفال المجمع اللغوى العربى بخطاب بليغ قال فيه (كان غربال طالباً نابهاً ،ومن العيب على الأستاذ أن يقدم شيئاً لطالب نابه . وأشهد إننى تعلمت من رسالته أكثر مما قدمته له) . وفى الاسكندرية زار توينبى قبر الأستاذ غربال وألقى كلمة تفيض بالتأثر الواضح وكانت زيارة توينبى للجمهورية العربية المتحدة أول زيارة

له لمصر ، ولقد أبلغنى المرحوم الأستاذ غربال أنه كثيراً ما فكر فى دعوته كأستاذ زائر لجامعة القاهرة ولكن الظروف كانت دائماً غير متاحة. ومن المفهوم أن تونيبي قد دعى فعلا إلى زيارة الجمهورية زيارة ثانية فى الشتاء القادم بعد زيارته لتركيا .

دكتور محمد أنيس

٣ — من مقررات المجلس الأعلى للفنون والآداب والعلوم الاجتماعية .

لجنة التاريخ والآثار :

ا) أحياء ذكرى صلاح الدين :

بناء على توصية الشعبة فى اجتماعها الثالث بشأن أحياء ذكرى صلاح الدين وموافقة مكتب المجلس الرابع عليها ثم تنفيذ الاجراءات الخاصة باعادة طبع المراجع الأصلية الخاصة بصلاح الدين والتوصية لدى وزارة الثقافة والإرشاد القومى بأن تبدأ بطبع كتاب سيرة صلاح الدين المسمى بالنوادر السلطانية لإبن شداد على أن يتبع ذلك طبع بقية المراجع الأخرى .

أفادت وزارة الثقافة والإرشاد القومى أنها أسندت تحقيق الكتاب إلى الدكتور جمال الدين الشيال وأنه انتهى من إعداده فعلا .

ب) ترجمة كتاب كازانوفا عن تخطيط القلعة :

بناء على توصية الشعبة وموافقة مكتب المجلس المشار إليهما وقرار المجلس الأعلى فى اجتماعه الثلاثين أفادت وزارة الثقافة والإرشاد القومي بأن إدارة الترجمة بالإدارة العامة للثقافة بالوزارة تعاقدت مع السيد الدكتور أحمد سيد دراج على ترجمة الكتاب ومع الدكتور جمال محرز على مراجعته .

ج) ترجمة كتاب كروزول :

بناء على توصية الشعبة وموافقة مكتب المجلس المشار إليهما وقرار المجلس الأعلى فى اجتماعه الثلاثين أفادت وزارة الثقافة والإرشاد القومى أنها تعاقدت